

العاشر





البلاغة الواضحة

الفصل الثاني



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المحتوى

مسلسل	الموضوع	الصفحة
١	الاقتباس	٣
٢	الطباق	٤
٣	المقابلة	٥
٤	الجناس	٦
٥	السجع	٧
٦	الصور البيانية (تشبيه - استعارة - كناية)	١٢:٨

والله وليُّ التوفيق

١ــ الاقتباس

البلاغة

الاقْتِباسُ: تَضْمِينُ النَّثْر أو الشِّعر شَيْئاً مِنَ الْقُرآن الكريم أو الحديثِ الشريفِ مِنْ غَيْر دلالةٍ عَلَى أنَّهُ منهما، ويَجُوز أنْ يُغَيِّرَ في الأَثَر المُقْتَبِس قَليلاً.

١. يحدد موطن الاقتباس في نص مقدم إليه.

حدِّدْ موطن الاقتباس في النصوص التالية :

- تأَنَّ مُتَئِّداً فيمـا تـروم ولا تَعجَل وإن خُلِقَ الإنسانُ من عجلِ.

- الاقتباس في قوله: (وإن خلق الإنسان من عجل) وهو من قوله تعالى : " خلق الإنسان عجولا "

- لا تُعادِ النـاسَ في أوطـانـهم قَلَّما يُرعى غريبُ الوطن
وإذا ما شـئتَ عيشـاً بينهم خـالق النـاس بِخُلقٍ حسنِ

- الاقتباس في قوله: (خالق الناس بخلق حسن) وهو من قوله صلى الله عليه وسلم: " وخالق الناس بخلق حسن "

٢ ــ يصوغ تعبيراً مقتبسًا جزءاً من (آية - حديث) مقدما إليه

اِقْتَبِس كُلًّا مِنَ العبارات الآتية معَ إجادة الاقتباس في تعبيراتٍ مُناسبةٍ مِن عِندك:

" كُلُّ المُسلمِ على المسلمِ حرامٌ دَمُهُ ومالُهُ وعِرضُه"

لا يَحِقُّ لمسلمٍ أن يَعتدي على أخيه ، فكُلُّ المُسلمِ على المسلمِ حرامٌ دَمُهُ ومالُهُ وعِرضُه.

" المُسلمُ أَخو المُسلم": العلاقة بين المُسلمين قويَّة وطيدة، فالمُسلمُ أَخو المُسلم.

" وكونوا عِبادَ اللهِ إخوانًا " : أَيُّها المسلمون، توَادّوا وتراحَموا وتآلفوا، وكونوا عِبادَ اللهِ إخوانًا.

قال تعالى : {.. إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ..} اتقوا الله تعالى فإِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ

قال تعالى : {.. وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ .. }

إياك والمكر السيئ بالناس فَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ

« الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . إياك والظلم فالظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

« الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ .. » . ترتاح نفسك لشخص لأن الأَرْوَاحَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ

٣. يبين الأثر المعنوي للاقتباس الاقتباس يضيف للمعنى قوة وجمالاً .

تدريبات : حدِّدْ موطن الاقتباس في النصوص التالية ، مبيناً الأثر المعنوي للاقتباس :

- **قول ابن الرومي :**

لَئن أخْطأْتُ في مدْحِي ... ...كَ ما أخْطَأْتَ في منْعي
لَقَدْ أَنزلتُ حاجاتي ...."بـوادٍ غَيْر ذِى زَرْعٍ

.....

(٢) اقتبسِ الآية الكريمةَ الآتيةَ مع إجادة الاقتباس وإحكامه:

- **قال تعالى : {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ..}**

.....

(٣) صُغْ عباراتٍ تَقْتَبِسُ في كلٍّ منها حديثاً من الأَحاديث الشريفةِ الآتية مع العناية بحسنِ وضعها:

(١) « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » .

.....

(٢) « إِذَا لَمْ تَسْتَحِى فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » .

.....

٣ ــ المحسنات البديعية (المعنوية)

الطباق : الجمع بين الشيء وضده في الكلام وهو نوعان :

أ ــ طباق الإيجاب ، وهو ما لم يختلف فيه الضدّان إيجاباً وسلباً

١ ـــ استخرج طباقاً في كل نص مما يلي مبيناً نوعه وأثره الفني .

١ـ قال تعالى : (وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود) طباق إيجاب يوضح الصورة المخيفة لأهل الكهف

٢ـ قال تعالى : (فإذا جاءَ أَجلُهُمْ لا يَستأخِرونَ ساعةً ولا يَستقدِمونَ) طباق إيجاب .

٤ـ قال تعالى : (وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ) . طباق إيجاب يؤكد أن الهداية بيد الله تعالى وحده

ب ـ طباق السلب ، وهو ما اختلف فيه الضدّان إيجاباً وسلباً .

- **حدد محسناً بديعياً في النص مبيناً نوعه .**

١ـ قال تعالى : (فلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ) طباق سلب يؤكد أن الخوف لا يكون إلا من الله تعالى.

٢ـ قال تعالى:(يَسْتَخْفونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفونَ مِنَ اللهِ) طباق سلب يوضح أهمية مراقبة الله تعالى

٣ـ رَأْيُكَ قَدْ يَكونُ صَحيحاً أَوْ غَيْرَ صَحيحٍ . طباق سلب يبين أهمية احترام براء الآخرين

٢ ـــ يحوّل طباق الإيجاب إلى طباق سلب والعكس.

حوَّل طباقَ الإيجابِ في العبارات الآتية إلى طباق السلبِ:

- **العدوُّ يُظهرُ السيئةَ ويُخْفي الخير .** العدوُّ يُظهرُ السيئةَ ولا يظهر الخير .

لا يليقُ بالمُحْسن أن يُعْطيَ البعيدَ ويمْنَعَ الفقير لا يليقُ بالمُحْسن أن يُعْطيَ البعيدَ ولا يعطي الفقير

حوَّل طباقَ السلب في الأمثلة الآتية إلى طباق الإيجاب:

- **يَعْلم الإنسانُ أموراً كثيرة ، ولا يعلمُ ما يأتي به الغدُ.**

يَعْلم الإنسانُ أموراً كثيرة ، ويجهل ما يأتي به الغدُ.

- **أحبُّ الصدقَ ولا أحبُّ الخيانة .** أحبُّ الصدقَ وأكره الخيانة .

٣ ـــ يصوغ تعبيراً يتضمن طباقاً.

مثِّلْ لكلٍّ من طباق الإيجاب وطباق السلب بمثالين من إنشائك

- أُقدِّرُ الناسَ **غنيّهم و فقيرهم** (طباق إيجاب)
- لقد عشتُ مرّ الحياة وحلوها (طباق إيجاب)
- أحترم الصادق ولا أحترم المنافق . (طباق سلب)
- إن **رضي** الإنسانُ أم **لم يرضَ** فإنَّ قضاءَ اللهِ نافذ. (طباق سلب)

تدريبات : استخرج طباقاً في كل نص مما يلي مبيناً نوعه وأثره الفني

- **قال تعالى :(قُلْ هَلْ يَسْتوي الَّذينَ يَعْلَمونَ وَالَّذينَ لا يَعْلَمونَ)**

.....

حَوّل طِباقَ الإيجاب إلى السَّلْب والسَّلْب إلى الإيجاب فيما يلي :

١ـ ليسَ مِنَ العدْلِ أنْ تُحْسِنَ إلى النّاسِ وتُسيءَ إلى نفسِك.

.....

٢ـ الحكيمُ مَنْ يَعْلَمُ مَتى يَكونُ ليّناً ومَتى غَيْرَ لَيّنٍ.

.....

مثِّلْ لكلٍّ من طباق الإيجاب وطباق السلب بمثالين من إنشائك

.....

.....

المقابلـة

أَنْ يُؤْتَى بمعنيَيْن أَو أَكثرَ، ثُـمَّ يُـؤْتَى بمـا يُقابـلُ ذلك على التَّرتيـب.

١ ـــ يستخرج مقابلة في نص مقدم إليه.

- **حدد محسناً بديعياً في النص مبيناً نوعه .**

١ـ قال تعالى : (**فليضحكوا** قليلاً و **ليبكوا** كثيرا) **مقابلة**

٢ـ قال ﷺ للأنصار : " إنكم **لتكثرون** عند الفزع و **تقلون** عند الطمع " **مقابلة**

٣ـ قال الشاعر : ما **أَحْسَنَ** الدِّينَ و**الدُّنْيا** إذا اجْتَمَعا
وأَقْبَحَ الكُفْرَ و **الإفْلاسَ** بالرَّجُلِ **مقابلة**

٤ـ قال تعالى : (فأَمّا مَنْ **أَعْطى** وَ**اتّقى** و **صَدَّقَ** بِالحُسْنى فَسَنُيَسِّرُهُ **لليُسْرى**
وَأَمّا مَنْ **بَخِلَ** وَ**اسْتَغْنى** وَ**كَذَّبَ** بِالحُسْنى فَسَنُيَسِّرُهُ **لِلْعُسْرى**)

٢ ـــ يميز الطباق من المقابلة في تعبيرات مقدمة إليه.

- **مَيّز الطباقَ مِنَ المقابلةِ ، مُحدِّداً مَوضِعَ كُلّ منهما فيما يلي:**

١ـ قال ﷺ : " حُفَّتِ **الجَنَّةُ بالمكارِهِ** ، وحُفَّت **النّار بالشهواتِ** " مقابلة

٢ـ النَّاسُ **نيامٌ** فإذا ماتوا **انتبهوا** . طباق إيجاب

٣ـ قال تعالى : (قُلْ هَلْ يَسْتوي الَّذينَ **يَعْلَمونَ** وَالَّذينَ **لا يَعْلَمونَ**). طباق سلب

٤ـ قال الشاعر : فإمَّا حياةٌ **تَسُرُّ الصَّديقَ** وَإمَّا مَماتٌ **يَغيظُ العِـدَا** مقابلة

٣ ـــ يصوغ تعبيراً من إنشائه يتضمن مقابلة.

مثِّلْ للمقابلة بمثالين من إنشائك

- **يحلُّ الله للمؤمنين الطيبات ويحرّمُ عليهمُ الخبائث .**
- **غَضَبُ الجاهِل في قَوْله، وغَضبُ العاقل في فِعْلِه**

استخرج المقابلة في كل نص مما يلي . ـــ .

- **قال صلى الله عليه وسلم : { إِنَّ الرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شَىْءٍ إِلاَّ زَانَهُ وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَىْءٍ إِلاَّ شَانَهُ}**

.....

- **قال المتنبي : فَلا الجودُ يُفني المالَ والجَدُّ مُقْبِلٌ ولا البُخْلُ يُبقي المالَ والجَدُّ مُدْبِرُ**

.....

- **مَيّز الطباقَ مِنَ المقابلةِ ، مُحدِّداً مَوضِعَ كُلّ منهما فيما يلي:**
- **قال تعالى: { وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا }.**

.....

- **قال تعالى:{فَمَنْ يُرِدِ الله أنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَح صَدْرهُ للإسْلامِ ومَنْ يُرِدْ أنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْره ضَيّقاً حَرَجاً}**

.....

- **لَئِنْ ساءَنِي أَنْ نِلْتِنِي بِمَساءَةٍ ... لقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ ببالِكِ**

.....

٣ ــ المحسنات البديعية (اللفظية)

الجنَاسُ : أَنْ يَتَشَابَهَ اللفظان في النُّطْق وَيَخْتَلِفَا في الْمَعْنى. وهو نَوْعان:

(أ) تَامٌّ : ما اتَّفَقَ فيه اللفظان في أمورٍ أَربعةٍ هيَ: نَوْعُ الحُروفِ، وشَكلُهَا، وعَدَدُها، وتَرْتيبُها.

ب ــجناس غير تام: ما اختلفت فيه الألفاظ بحرف أو بتقديم وتأخير أو باختلاف الحركات

١ـ استخرج الجناس في كل نص مما يأتي مبيناً نوعه .

❖ **قال تعالى :" ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة"**

جاءت كلمة (الساعة : بمعنى يوم القيامة) وكلمة (ساعة جاءت بمعنى ساعة زمنية)

❖ **قال تعالى :(فأما اليتيم فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر)**

اختلفت كلمة تقهر مع كلمة تنهر في حرف واحد مع الاختلاف في المعنى .

❖ **إن البكاء هو الشفا ء من الجوى بين الجوانـــح**

اختلفت كلمة الجوى عن كلمة الجوانح في عدد الحروف مع الاختلاف في المعنى.

❖ **في الحيـاة آمـالٌ وآلام**

اختلفت كلمة آمال عن كلمة آلام في ترتيب الحروف مع اختلاف المعنى .

❖ **من حسن الخُلق احترام الخَلق .**

اختلفت كلمة الخلق عن كلمة الخَلق في الشكل (ضبط حرف الخاء) وفي المعنى .

٣ ــ يصوغ تعبيراً من إنشائه يتضمن جناساً.

مثِّلْ للجناس التام وللجناس غير التام بمثالين من إنشائك

أمثلة للجناس التام :

❖ دارِهِمْ ما دُمْتَ في دارِهِمْ وَارضِهِمْ ما دُمْتَ في أَرْضِهِمْ

❖ صليت المغرب في بلاد المغرب قصور عقلٍ من بنى في الهواء قصورا.

أمثلة للجناس غير التام :

❖ اللَّهُمَّ كَما حَسَّنْتَ خَلْقي فَحَسِّنْ خُلُقي . لو هَوِيتَ الدِّراسَةَ ما هَوَيْتَ .

❖ الصاحب ساحب . دَوامُ الحالِ مِنَ المُحالِ. الجَنَّةُ أَحْلى أَحْلامي.

تدريب على الجناس : حدِّدْ الجناس في كل نص مما يأتي مبيناً نوعه .

١. قال تعالى: {وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ ..}

٢. قال عبد الله بن رواحةَ يمدحُ النَّبيَّ ــ صلَّى الله عليه وسلم ــ

تحْمِلهُ النَّاقةُ الأدْماءُ مُعْتَجِرًا ... ...بالبُردِ كالبدْرِ جلَّى نُورُهُ الظُّلَمَا

٣. وقال الشاعر: ما مات مِنْ كرمِ الزمان فإنَّه ... ...يحْيا لَدى يحْيى بْنِ عبد الله

٤. قال ابن الفارض : هَلاَّ نَهَاكَ نُهَاكَ عَنْ لَوْمِ امْرِئٍ ... ...لَمْ يُلْفَ غَيْرَ مُنَعَّمٍ بِشَقَاءِ

٥. قال أبو الفتح البُسْتِيُّ : فَهمْتُ كتَابك يا سيِّدِي... فَهمْتُ ولاَ عجبٌ أنْ أهِيما

٦. ولَمْ أَرَ كالمَعْرُوفِ تُدْعَى حُقُوقُه مَغَارمَ في الأقوامِ وَهْيَ مَغَانِمُ

مثِّلْ للجناس التام وللجناس غير التام بمثالين من إنشائك

.....

.....

- املأ الفراغ فيما يلي بالمَطْلوبِ بَيْنَ قوسيْنِ أَمَامَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يأتي:

❖ قَلْبُ الحَقائِقِ يُدْمي ..... (مَـا يُحَـقِّـقُ الجِـنـاسَ التَّـامَّ مع مَا تَحْتَهُ خَطٌّ)

لا أغْرِسُ الأيَادي في أرضِ..... . (مَا يُحْدِثُ الجِنَاسَ الناقِصَ مع مَا تَحْتَهُ خَطٌّ)

السَّجْعُ

توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ، وهو محسن بديعي لفظي يعطي العبارات إيقاعا موسيقيا مؤثراً ويكون في النثر كثيراً. وفي الشعر نادراً.

فائِـــدةُ السَّـــجْعِ : يُحْـدِثُ في الكَـلامِ جَـرْساً موسيقِـيّاً جَميلاً تَطْـرَبُ لَـهُ الأذُنُ فيُمْتِـعُ السَّـمْعَ

١ـ يستخرج سجعا في نص مقدم إليه.

❖ **حدِّدْ السجع في كل نص مما يأتي :**

١- **اللهُمَّ إنْ كنْتَ قَدْ أبْلَيْتَ، فإنَّكَ طَالَمَا قَدْ عَافَيْتَ .**

تماثلت الجملتان (**أبليت** و**عافيت**) في الحرف الأخير**(التاء)**

٢- **وقال بعض البلغاء: الإنسانُ بآدابه، لا بزيِّه وثيابِه.**

تماثلت الجملة الأولى (**الإنسان بثيابه**) مع الثانية (**لا بزيه وثيابه)** في الحرف الأخير **(الهاء)**

٣ - **قال الثعالبيُّ : الحِقْدُ صدأُ القلوب، واللَّجاجُ سببُ الحروب**

تماثلت الأولى (**الحقد صدأ القلوب)** مع الثانية (**واللجاج سبب الحروب)** في الحرف الأخير **(الباء)**

٤ - متفرد **بصبابتي** ، متـــــفرد **بكآبتي** ، متفرد **بعنـــــــــائي**

توافقت الجمل الثلاث في الحرف الأخير (الياء)

٢ـ أكمل الفراغات التالية بسجع مناسب .

-الحر إذا وعد وفى ، وإذا أعان .... . **كفى** اللهم إن كنت قد أبليت ، فإنك طالما قد ... . **عافيت**

٣ـ مَيّز كلَّ محسن البديعي ، مُحدِّداً مَوضعَه فيما يلي:

- **قال عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ : (اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خلفاً، وَأَعْطِ مُمْسِكاً تلفاً).**

المحسن اللفظي : سجع : تماثلت الجملة الأولى (**أَعْطِ مُنْفِقاً خلفاً**) مع الجملة الثانية (**وَأَعْطِ مُمْسِكاً تلفاً**) في الحرف الأخير (الفاء) **/ جناس ناقص : (خلفاً، تلفاً)**

المحسن المعنوي: مقابلة بين (اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خلفاً، وَأَعْطِ مُمْسِكاً تلفاً).

- **قال صلى الله عليه وسلم:"رحِم اللهُ عبْدًا قال خَيْرًا فغنم، أوْ سكتَ فسلِم" .**

المحسن اللفظي : سجع : تماثلت الجملة الأولى (**قال خَيْرًا فغنم**) مع الجملة الثانية (**سكتَ فسلِم**) في الحرف الأخير (الميم)

المحسن المعنوي: طباق بين (قال خَيْرًا فغنم ، سكتَ فسلِم).

تدريب على السجع :

❖ **حدِّدْ السجع في كل نص مما يأتي :**

- مَـنْ لانَـتْ كَلِمَتُــهُ، وَجَبَـتْ مَحَبَتُــهُ .....

-املأ الفراغات التالية بسجع مناسب .

- الأرض كأنها وشي منشور، عليه لؤلؤ ..... من عاش مات ، ومن مات .....

- **مَيّز كلَّ محسن البديعي ، مُحدِّداً مَوضعَه فيما يلي:**

- **سُئِلَ حَكيمٌ عَنْ أكْرَمِ النّاسِ عِشْرَةً فقالَ:**
  - **"مَنْ إذا قَرُبَ مَنَـحَ، وَإذا بَعُدَ مَدَحَ، وَإذا ظُلِمَ صَفَحَ ، وَإذا ضُوِيقَ سَمَحَ".**

.....

- **وَمِـنْ ذَلِـكَ: قَـوْلُه عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ لِلْأَنْصارِ:**
  - **(إنَّكُمْ لَتَكْثُرونَ عِنْـدَ الفَـزَعِ، وَتَقِـلّونَ عِنْـدَ الطَّمَـعِ).**

.....

- **يَحْتَمِلُ الحُـرُّ وَقْعَ السِّهامِ، وَلا يَحْتَمِلُ وَقْـعَ الكَلامِ .**

.....

٢ ـ الصور البيانية

أولاً : التشبيه : عَقْـدُ مماثلة بيْنَ أمرين بهدفِ إشراكهما في صفـةٍ أو أكـثر بأداةٍ

التشبيه الصريح : المشبه والمشبه به واضحان ويمكن تحديدهما في التشبيه

❖ **طبع المؤمن كالنسيم .** طبع المؤمن : المشبه ، الكاف : أداة التشبيه ، النسيم : المشبه به

❖ **الرسول (صلى الله عليه وسلم) نور يهدي الناس .**

الرسول : المشبه ، نور : المشبه به (تشبيه بليغ)

استخرج صورة بيانية في كل نص مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني .

- **وكأن أجرامَ النجومِ لوامعاً دُررٌ نُثِرْنَ على بساطٍ أزرق**

تشبيه صريح : يصف الشاعر لمعان النجوم في السماء باللؤلؤ المنثور على بساط أزرق وتبين جمال منظر النجوم.

- **كَمْ وُجوهٍ مِثْلُ النَّهارِ ضِياءً لِنُفوسٍ كَاللَّيْلِ في الإظْلامِ**

تشبيه صريح : شبه الوجوه في ضيائها بالنهار ، وشبه النفوس بالليل في ظلامها ، وتبين أهمية الجوهر لا المظهر .

- **(وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب)**

شبه الحركة غير الملحوظة للجبال بحركة السحاب البطيئة وتبين القدرة العظيمة لله تعالى

تدريب : استخرج الصورة بيانية مما يلي مبيناً نوعه وأثره الفني

- **وقال البحْتُريُّ : قُصُورٌ كالكَوَاكِبِ، لاَمِعَاتٌ، يَكَدْنَ يُضِئنَ للسّارِي الظّلامَا**

.....

(التَّشبيهُ التمثيليّ) تشبيه صريح : ما كان وجهُ الشّبَهِ فيه مُنْـتَـزَعاً مِنْ مُتَعَـدِّدٍ .

- **استخرج صورة بيانية في كل نص مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني .**

- **لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس مأوى سوى المقل**

شبه حالة المجد بأنه ليس له مكان سوى منازل الشاعر بحالة النوم الذي ليس له مكان سوى المقل ليبرز مدى عزة قومه وانحصار المجد فيهم .

- **قال شوقي يرثي عمر المختار : وأتى الأسيرُ يَجُرُّ ثقلَ قُيوده أَسَدٌ يُجَرِّرُ حَيَّةً رَقْطاءَ**

شبه الأسيرَ الذي أتى وهو يَجُرُّ القيودَ الثقيلة بالأسدِ الذي يجرّرُ الحية الرقطاء ووَجْهُ الشَّبه صورَةُ القَوِيّ الذي يغاليب يُغالِبُ ما يُؤْذيه . (لاحظ :لا يوجد أداة التشبيه والتشبيه تمثيلي)

- **قال تعالى : (مَثَلُ الَّذينَ يُنْفِقونَ أَمْوالَهُمْ في سَبيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ في كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ وَاللهُ واسِعٌ عَليمٌ).**

تشبيه صريح (تمثيلي) : شبه حالَ مَن يُنْفِقُ قَليلاً في سَبيلِ اللهِ فيَلْقى جَزاءً جَزيلاً بحال باذِرِ حَبَّةٍ أنبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ في كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ.

تدريب : استخرج الصورة بيانية مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني

- **كأنّ مُثارَ النَّقعِ فوقَ رُؤُوسنا ... وأسيافَنا ليلٌ تهاوَى كواكبُه**

.....

التشبيه الضمني (غير الصريح) : تشبيهٌ غيرُ مباشرٍ يُفْهَمُ مِن مَضمون الكلام لا مِنْ ظاهرِهِ . وهو يُشْبه التَّشبيه التمثيليّ ، ولكنْ لا أداةَ فيـه.

- **استخرج صورة بيانية في كل نص مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني .**

- **ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس**

التشبيه الضمني (غير الصريح) : شبه حالة من يظن أنه سينجو ولم يأخذ بأسباب النجاة بحالة من يظن أن السفينة سوف تجري على اليبس وكلاهما أمر مستحيل .

- **علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماءً قُنةُ الجبل**

التشبيه الضمني (غير الصريح) : شبه حالة الكريم فالمال لا يستقر في يده لكرمه وسمو خلقه بحالة قمة الجبل التي توزع الماء على السفوح والوديان ولا تحتفظ بالماء .

- **وقال أبو الطيب : مَنْ يَهُنْ يَسهُلِ الهَوانُ عليهِ .. . ما لجرْحٍ بميتٍ إيلامُ**

التشبيه الضمني (غير الصريح) : شبه حـــالُ الذي اعتادَ الهوانَ يسهلُ عليه تَحمُّلهُ ولا يتألم له بالميتَ إذا جُرحَ لا يتألمُ ، وَجْهُ الشَّبَهِ : حـــالُ تحمل الشَّـيْءِ دون اعتراض .

- **وإذا أرادَ اللهُ نَشْـرَ فَضيـلةٍ طُويتْ أَتـاحَ لـها لِسـانَ حَسـودِ**
لولا اشتعالُ النَّارِ فيما جاورَتْ ما كانَ يُعرَفُ طِيبُ عَرْفِ العودِ

التشبيه الضمني (غير الصريح) :شبه الفضيلةَ التي تَنْتَشِرُ بِسَبَبِ الحسود برائحة العـودِ التي تَنْتَشِرُ بِسَبَبِ النَّار .

- **ومِن الخيرِ بُطْءُ سَيْبِكَ عَنِّي أَسْرَعُ السُّحْبِ في المَسيرِ الجَهامُ**

التشبيه الضمني (غير الصريح) :شبه حال تأخُّر وُصولِ العطاء فهو دليـلٌ على كـثرتِهِ ؛ بحال السحـبِ البطيئـةِ في سَيْرِها فيكـونُ ذلـك دليـلاً على غَزارةِ مائِها .

لا تحقرنْ صغيراً في معاملةٍ إن البعوضةَ تدمي مقلةِ الأسدِ

تشبيه غير صريح : يطلب الشاعر ألا نزدري صغار الناس ولا نحتقرهم ، فالضرر والهلاك قد يكون بسببهم مثل البعوضة فقد يكون هلاك الأسد بسببها

- **تزدحم القصاد على باب الكريم فالمنـهل العذب كثير الزحام .**

البيت السابق تشبيه الضمني وضح أثره في المعنى

التشبيه الضمني (غير الصريح) : يدلل على كثرة ازدحام الناس على باب الكريم بما يكثر وقوعه في صورة محسوسة في الواقع وهو كثرة الزحام على الماء العذب ليؤكد بذلك على كرم الممدوح .

تدريب : استخرج صورة بيانية في كل نص مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني

- **كَرَمٌ تَبَيّنَ في كَلامِكَ مَاثِلاً ويَبِينُ عِتْقُ الخَيلِ في أصواتِهَا**

.....

- **ضَحوكٌ إلى الأبطالِ، وَهوَ يَرُوعُهم، وَللسّيفِ حَدٌّ حينَ يَسطو، وَرَوْنَقُ**

.....

- **أعْيَا زَوالُكَ عَن مَحَلٍّ نِلْتَهُ لا تَخْرُجُ الأقمارُ عن هالاتِهَا**

.....

- **سَيَذْكُرُني قَوْمي إذا جَدّ جدّهُمْ، " وفي الليلةِ الظلماءِ ، يُفتقدُ البدرُ**

.....

ثانياً : الاستعارة : تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به)

- **استخرج صورة بيانية في كل نص مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني .**

ـ قالَ تَعالى: { الَر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ }

استعارة حيث شبه الكفر الظلمات وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، شبه الإيمان بالنور وحذف المشبه وصرح بالمشبه به وتوضح الصورة أهمية الإيمان لحياة الإنسان .

- **وَأَقْبَلَ يَمشِي في البِساطِ فَما درَى إلى البَحرِ يَسعَى أمْ إلى البَدْرِ يرْتَقي**

استعارة حيث شبه الخليفة بالبحر في الكرم وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ن شبه الخليفة بالبدر في العلو وحذف المشبه وصرح بالمشبه به والصورة توضح كرم الخليفة

- **وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع**

شبه المنية (الموت) بوحش مفترس وحذف المشبه به وأتى بما يدل عليه " أنشبت أظفارها "

- **عضَّنا الدهرُ بِنابهْ ... ليْتَ ما حلَّ بِنابهْ**

استعارة حيث شُبِّهَ الدهرُ بحيوان مفْترسٍ ، ثم حُذفَ المشبَّه به ورُمزَ إليه بشيءٍ من لوازمه وهو "عضَّ"

قال الشاعر: ومن ملك البلاد بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد

استعارة حيث شبه حال من ورث المال الكثير وراح يبعثره بحال من ملك البلاد بغير حرب فهان عليه التفريط فيها

الكناية : تَـأتي بالمعْنى مصحوباً بالدليـل في إيجازٍ وتجسيم .

- **قوم ترى أرماحَهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان**

مواطن الكتمان : كناية عن القلب

- **قال الشاعر : ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدِما**

كناية عن الشجاعة

- **بيِن المكنى عنه فيما يلي : فلان ناعم الكفين . كناية عن الراحة**

(ويوم يعض الظالم على يديه) كناية عن الندم .

تدريب : استخرج صورة بيانية في كل نص مما يلي مبيناً نوعها وأثرها الفني

- **فلم أرَ قَبلي مَن مَشَى البحرُ نحوَهُ ولا رَجُلاً قامَتْ تُعانِقُهُ الأَسْدُ**

.....

- **أضاءَ رأْيُهُ مُشْكلاتِ الأُمورِ.**

.....

- **تَبسَّم البَرقُ فأضاءَ ما حولَه.**

.....

- **طويلُ النجادِ رفيعُ العمادِ كثيُر الرمادِ إذا ما شتا**

.....

- **قال تعالى : (وهو الذي خلقكم من نفس واحدة)**

.....

يميز بين أنواع الصور البيانية (تشبيه - استعارة - كناية)

صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب)

الرقم	(أ)		(ب)
١	كأنّما الْماءُ فِي صفاءٍ ... ...وَقَدْ جَرَى ذَائِبُ اللّجَيْن	٢	كناية عن صفة
٢	طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا		كناية عن موصوف
٣	كَرَمٌ تَبَيّنَ في كَلامِكَ مَاثِلاً ويَبِينُ عِتْقُ الخَيلِ في أصواتِهَا	١	تشبيه صريح
٤	وَأَقْبَلَ يَمشِي في البِساطِ فما درَى إلى البَحرِ يَسعَى أمْ إلى البَدْرِ يرْتَقي	٣	تشبيه غير صريح
		٤	استعارة

ـ صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب)

الرقم	(أ)	الاختيار	(ب)
١	أنْت كالبحْر في السَّماحةِ والشَّمْـ ـسِ عُلُوًّا والْبدْر في الإشراقِ	٣	تشبيه غير صريح
٢	قوله تعالى:"أو من ينشؤا في الحلية و هو في الخصام غير مبين "	١	تشبيه صريح
٣	ضَحوكٌ إلى الأبطالِ، وَهوَ يَرُوعُهم، وَللسّيفِ حَدٌّ حينَ يَسطو، وَرَوْنَقُ	٤	استعارة
٤	وصفَ أعرابيٌّ أخاً له فقال: كان أخِي يَقّري العينَ جَمالا والأذنَ بياناً		كناية عن صفة
		٢	كناية عن موصوف

صل من المجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب)

الرقم	(أ)	الاختيار	(ب)
١	العُمْرُ مِثْلُ الضّيْفِ أوْ ... ...كالطِيْفِ لِيْس لَهُ إقامة	٤	تشبيه غير صريح
٢	وقال أعرابيٌّ في المدح: فلانٌ يَرمي بِطَرْفِهِ حَيْثُ أشَارَ الكَرمُ		كناية عن موصوف
٣	أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم	١	تشبيه صريح
٤	ومِنَ الخَيرِ بُطْءُ سَيْبِكَ عني أسرَعُ السُّحْبِ في المَسيرِ الجَهامُ	٣	كناية عن صفة
		٢	استعارة

يصوغ صورة بيانية مشروطة

٢ ـ يصوغ عبارة تتضمن (تَشْبيهاً صريحاً ــ تَشْبيهاً ضِمْنِيّاً ـ استعارة ـ كناية)

❑ صغْ تشبيهًا صريحًا بحيث تكون كلمة(البخيلُ) مشبهاً:

البخيلُ شجرةٌ لا تُثْمر

تمَّ عقد مقارنة بين البخيل و الشجرة التي لا تثمر بقصد إثبات وجه الشبه (عدم النفع) للمشبه (البخيل) ويتضح وجه الشبه في المشبه به (شجرة لا تثمر)

❑ صغْ تشبيهًا صريحًا بحيث تكون (الجاهل يزيده الصفح تمادياً) مشبهاً:

الجاهل يزيده الصفح تمادياً كالنار يزيدها الحطب اشتعالاً

لاحظ : التشبيه التمثيلي ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد

لاحظ : وجود أداة للتشبيه في العبارة وهي (الكاف)

تدريب : صغْ تشبيهاتٍ صريحة من الكلمات الآتية بحيث تكون مشبهاً في كلٍّ منها:

الحياة تدِبُّ في الأَجسام : الحياة تدِبُّ في الأَجسام مثلما يحيي المطر الأرض

❑ صغْ عبارة تتضمن تَشْبيهاً ضِمْنِيّاً مِنْ كُلِّ طَرَفَيْنِ فيما يَلي:

لكي تصوغ تشبيهاً ضِمْنِيّاً لاحظ ما يأتي :

نستخدم أداة الربط الفاء في بداية الجملة الثانية والتي تمثل دليلاً من الواقع على إمكانية حدوث الجملة الأولى ، ويمكننا أن نبدأ الجملة الثانية بقولنا (و لا عجب) مع استخدام أداة الربط الفاء

ـ الْكَلِمَةُ لا يُسْتَطاعُ رَدُّها، وَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ.

خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَدَّها، فَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ.

خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَدَّها، ولا عجب فَالسَّهْمُ يَخْرُجُ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ.

❑ صغْ عبارة تتضمن تَشْبيهاً ضِمْنِيّاً مِنْ كُلِّ طَرَفَيْنِ فيما يَلي:

ـ ظُهورُ الْحَقِّ بَعْدَ خَفائِهِ، وَبُروزُ الشَّمْسِ مِنْ وَراءِ السُّحُبِ.

لابد أن يظهر الْحَقُّ بَعْدَ خَفائِهِ، فالشَّمْسُ لابد أن تبرز مِنْ وَراءِ السُّحُبِ

ـ المصائبُ تُظهرُ فضلَ الكريمِ ــ النارُ تزيدُ الذهبَ نقاءً

ـ المصائبُ تُظهرُ فضلَ الكريمِ ولا عجب فالنارُ تزيدُ الذهبَ نقاءً

❑ صغ التشبيهاتِ الآتية في صورة استعارات :

١. القرآن الكريم ينبوع العربية الفصحى القرآن الكريم يفيض بالعربية الفصحى

٢. إنَّ الحياةَ بَحْرٌ متلاطِمُ الأمواج . الحياة متلاطمةُ الأمواجِ

صغْ عبارة تتضمن استعارة من الكلمات الآتية :

(اللغة العربية ، الحضارة الإسلامية)

❖ اللغة العربية تضيء لنا الطريق أنارت الحضارة الإسلامية أوربا

❑ صغ عبارة تتضمن كناية عن كل صفة مما يلي :

❖ **ندم فلان على خطأ فعله . قرعَ فلانٌ سِنَّهُ .**

- **المرأة المنعمة التي تعيش في راحة ودعة .** هذه المرأة تنام للضحى .
- **أصبح فلان مشهوراً لعلمه وفضله .** فلانُ يشارُ إليه بالبنانِ .
- **فلان غادر المكان سريعاً .** ركبَ جناحي نعامةٍ .